



وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ

الْخُطْبَةُ الْأُولَى

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، أَرْسَلَ نَبِيَّهُ ﷺ بِالْهُدَى وَالْحَقِّ الْمُبِينِ، أَحْمَدُهُ
سُبْحَانَهُ عَلَى نِعْمِهِ الْوَفِيرَةِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ، سَيِّدُ الْخَلْقِ
أَجْمَعِينَ، فَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ
وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى مَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَأَوْصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ، قَالَ سُبْحَانَهُ
وَتَعَالَى: (وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشِ اللَّهَ وَيَتَّقِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ
الْفَائِزُونَ) ^(١). وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: (فَبَشِّرْ عِبَادِ* الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ
الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ) ^(٢).

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى الْبَشَرَ، وَأَرْسَلَ إِلَيْهِمُ الرُّسُلَ
مُعَلِّمِينَ وَمُبَشِّرِينَ، قَالَ سُبْحَانَهُ: (وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ

(١) النور: ٥٢.

(٢) الزمر: ١٧ - ١٨.

وَمُنذِرِينَ فَمَنْ آمَنَ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ^(١)
 وَقَدْ أَكْرَمَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ الْبَشَرِيَّةَ بِمُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِيَكُونَ خَاتَمَ
 النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ، قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: (مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ
 رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ)^(٢) فَكَانَ مَوْلِدُهُ ﷺ إِيْدَانًا
 بِفَجْرِ جَدِيدٍ، يَحْمِلُ لِلْعَالَمِ الْهُدَايَةَ وَالْإِيمَانَ وَالْخَيْرَ وَالسَّلَامَ، وَيَنْشُرُ
 الْعِلْمَ وَالْحَضَارَةَ فِي الْأَنْتَامِ، قَالَ تَعَالَى: (لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
 إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ
 وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ
 مُبِينٍ)^(٣).

وَقَدْ أَيْدَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ رَسُولَهُ ﷺ بِالرَّعَايَةِ مُنْذُ صِبَاهُ، وَخَصَّهُ
 بِالشَّمَائِلِ الْجَمِيلَةِ، وَأَكْرَمَهُ بِالشَّرِيعَةِ الْخَالِدَةِ، وَالْمُعْجِزَةِ الْبَاقِيَةِ،
 فَفَضَائِلُهُ ﷺ كَثِيرَةٌ، يَقُولُ رَسُولُنَا ﷺ: « أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ، وَأَوَّلُ مَنْ يَنْشَقُّ عَنْهُ الْقَبْرُ، وَأَوَّلُ شَافِعٍ وَأَوَّلُ
 مُشَفِّعٍ »^(٤).

(١) الأنعام : ٤٨ .

(٢) الأحزاب : ٤٠ .

(٣) آل عمران : ١٦٤ .

(٤) مسلم : ٢٢٧٨ .

عِبَادَ اللَّهِ: لَقَدْ بُعِثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى فِتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ، حَيْثُ
 انْتَشَرَ الظُّلْمُ، وَسَادَ الْقَتْلُ، وَشَاعَ النَّهْبُ وَالسَّلْبُ، وَكَانَ النَّاسُ فِي
 فُرْقَةٍ وَشَتَاتٍ، وَكَثُرَ الْجَهْلُ فِيهِمْ، وَعُبِدَتِ الْأَوْثَانُ وَالْأَحْجَارُ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ دَاعِيًا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا
 مُنِيرًا، فَدَعَا إِلَى إِفْرَادِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ بِالْعِبَادَةِ، وَحَرَّرَ الْعُقُولَ وَالْأَفْهَامَ
 مِنْ أَغْلَالِ الْخُرَافَةِ وَالْأَوْهَامِ، وَحَرَّمَ السَّلْبَ وَالنَّهْبَ وَالْعُدْوَانَ، وَمَنَعَ
 الْإِعْتِدَاءَ عَلَى الْأَنْفُسِ وَالْأَعْرَاضِ وَالْأَمْوَالِ، وَعَظَّمَ حُرْمَةَ الدَّمَاءِ،
 وَدَعَا إِلَى التَّآخِي وَالْتِرَاحِمِ وَالصَّفَاءِ، وَحَضَّ عَلَى مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ،
 وَأَرْسَى دَعَائِمَ التَّعَايِشِ السَّلْمِيَّةِ مَعَ غَيْرِ الْمُسْلِمِينَ، فَكَانَ كَمَا أَخْبَرَ
 اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فِي قَوْلِهِ: (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ)^(١). وَكَمَا
 أَخْبَرَ هُوَ عَنْ نَفْسِهِ ﷺ فَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا رَحْمَةٌ
 مُّهْدَاةٌ»^(٢). وَلَمَّا آذَاهُ الْمُشْرِكُونَ قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ عَلَى
 الْمُشْرِكِينَ. قَالَ: «إِنِّي لَمْ أُبْعَثْ لِعَانًا، وَإِنَّمَا بُعِثْتُ رَحْمَةً»^(٣).

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ: وَمِنْ رَحْمَةِ نَبِينَا ﷺ بِأُمَّتِهِ حِرْصُهُ الدَّائِمُ عَلَيْهَا،
 وَدَعَاؤُهُ الْمُسْتَمِرُّ لِسَعَادَتِنَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَقَدْ رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

(١) الأنبياء : ١٠٧.

(٢) شعب الإيمان : ١٣٣٩.

(٣) مسلم : ٢٥٩٩.

عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَلَا قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حِكَايَةً عَنْ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: (إِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرَ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) ^(١) فَرَفَعَ يَدَيْهِ وَقَالَ: «اللَّهُمَّ أُمَّتِي أُمَّتِي». وَبَكَى، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «يَا جَبْرِيلُ اذْهَبْ إِلَى مُحَمَّدٍ، وَرَبُّكَ أَعْلَمُ، فَسَلْهُ مَا يُبْكِيكَ؟». فَاتَاهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَسَأَلَهُ، فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَا قَالَ، وَهُوَ أَعْلَمُ، فَقَالَ اللَّهُ: «يَا جَبْرِيلُ اذْهَبْ إِلَى مُحَمَّدٍ، فَقُلْ: إِنَّا سَنَرْضِيكَ فِي أُمَّتِكَ، وَلَا نَسُوءُكَ» ^(٢).

وَكَانَ ﷺ يَدْعُو لِأُمَّتِهِ بِالْخَيْرِ وَالْمَغْفِرَةِ فِي كُلِّ صَلَاةٍ، فَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: لَمَّا رَأَيْتُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ طِيبَ نَفْسٍ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ لِي. فَقَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَائِشَةَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهَا وَمَا تَأَخَّرَ، مَا أَسْرَتْ وَمَا أَعْلَنْتُ. فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيْسْرُكَ دُعَائِي؟ فَقَالَتْ: وَمَا لِي لَا يَسُرُّنِي دُعَاؤُكَ؟ فَقَالَ ﷺ: وَاللَّهِ إِنَّهَا لِدُعَائِي لِأُمَّتِي فِي كُلِّ صَلَاةٍ ^(٣).

(١) المائدة: ١١٨.

(٢) مسلم: ٢٠٢.

(٣) صحيح ابن حبان ٤٧/١٦.

عِبَادَ اللَّهِ: وَشِمِلَتْ رَحْمَةُ النَّبِيِّ ﷺ الْبَهَائِمَ، فَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ حَائِطًا لِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَإِذَا جَمَلٌ، فَلَمَّا رَأَى النَّبِيَّ ﷺ حَنَّ وَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ، فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ فَمَسَحَ ذِفْرَاهُ فَسَكَتَ، فَقَالَ: «مَنْ رَبُّ هَذَا الْجَمَلِ؟ لِمَنْ هَذَا الْجَمَلُ؟». فَجَاءَ فَتَى مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَالَ: «أَفَلَا تَتَّقِي اللَّهَ فِي هَذِهِ الْبَهِيمَةِ الَّتِي مَلَكَ اللَّهُ إِيَّاهَا؟ فَإِنَّهُ شَكَا إِلَيَّ أَنَّكَ تُجِيعُهُ وَتُدْبِئُهُ»^(١). أَيُّ تَتَّبِعُهُ بِكَثْرَةِ الْعَمَلِ.

فَمَا أَرْحَمَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا أَشْفَقَكَ وَأَعْطَفَكَ، لَقَدْ عَلَّمْتَنَا الرَّحْمَةَ فِي أَجْمَلٍ مَعَانِيهَا، وَرَبَّيْتَنَا عَلَى أَرْوَعِ صُورِهَا، فَهَنَيْتَنَا لِمَنْ تَخَلَّقَ بِأَخْلَاقِكَ الطَّاهِرَةِ الرَّكِيَّةِ، وَيَا شَقَاوَةَ مَنْ سَعَى بِالْغُلُوِّ وَالتَّطَرُّفِ لِتَشْوِيهِ سِيرَتِكَ الشَّرِيفَةِ، وَتَحْرِيفِ سُنَّتِكَ الْمُطَهَّرَةِ.

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: إِنَّ حُقُوقَ نَبِيِّنَا ﷺ عَلَيْنَا كَثِيرَةٌ، وَمِنْ ذَلِكَ: أَنْ نُصَلِّيَ وَنُسَلِّمَ عَلَيْهِ، كَمَا أَمَرَنَا اللَّهُ تَعَالَى بِقَوْلِهِ: (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا)^(٢) وَأَنْ نُحِبَّهُ فَوْقَ حُبِّهِ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ، يَقُولُ ﷺ: «لَا يُؤْمِنُ

(١) أبو داود: ٢٥٤٩.

(٢) الأحزاب: ٥٦.

أَحَدِكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ وَالنَّاسِ
أَجْمَعِينَ»^(١).

وَمِنْ دَلَائِلِ مَحَبَّتِهِ ﷺ أَنْ نُؤْتِرَ هُدَاهُ عَلَى هَوَانَا، وَنَجْعَلُهُ الْقُدْوَةَ فِي
حَيَاتِنَا، قَالَ سُبْحَانَهُ: (لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ
لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا)^(٢).

وَمِنْ حُقُوقِهِ ﷺ عَلَيْنَا: أَنْ نَعْرِسَ مَحَبَّتَهُ فِي نَفُوسِ أَبْنَائِنَا، وَنُرِييَهُمْ
عَلَى تَعْظِيمِهِ وَتَوْقِيرِهِ وَاتِّبَاعِهِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: (قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ
اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ
رَحِيمٌ)^(٣).

فَاللَّهُمَّ ارْزُقْنَا حُبَّ نَبِيِّكَ ﷺ وَالْوُرُودَ عَلَى حَوْضِهِ، وَالْفَوْزَ بِشَفَاعَتِهِ،
وَوَفَّقْنَا جَمِيعًا لِبَطَاعَتِكَ، وَطَاعَةَ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ ﷺ وَطَاعَةَ مَنْ أَمَرْنَا
بِطَاعَتِهِ، عَمَلًا بِقَوْلِكَ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا
الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾^(٤).

نَفَعِي اللَّهَ وَإِيَّاكُمْ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَبِسُنَّةِ نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَعْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

(١) متفق عليه.

(٢) الأحزاب: ٢١.

(٣) آل عمران: ٣١.

(٤) النساء: ٥٩.

الخطبة الثانية

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَعَلَى أَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ حَقَّ التَّقْوَى، وَرَاقِبُوهُ فِي السِّرِّ وَالنَّجْوَى، وَعَلِّمُوا أَنَّ نَبِيَنَا ﷺ قَدْ بَيَّنَّ لَنَا سَبِيلَ الْحَيَاةِ الطَّيِّبَةِ، وَأَرْسَى دَعَائِمَ السَّعَادَةِ، فَأَمَرَ بِالْإِحْسَانِ وَالْمُعَامَلَةِ الْجَمِيلَةِ، وَحَثَّ عَلَى التَّلَاحُمِ وَالتَّرَاحُمِ، وَدَعَا إِلَى حُسْنِ الْعِلَاقَةِ بَيْنَ الرَّاعِي وَالرَّعِيَّةِ، وَدَلَّنَا عَلَى أَسْبَابِ الْإِزْدِهَارِ وَالنَّمَاءِ، وَحَثَّ عَلَى رُقِيِّ الْعُقُولِ بِالْمَعْرِفَةِ وَالثَّقَافَةِ النَّافِعَةِ، وَتَمَوُّ الرُّوحِ بِالْإِيمَانِ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: (قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ * يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ)^(١). وَيَعْنِي بِالنُّورِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ الَّذِي أَنَارَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ الْحَقَّ، وَأَظْهَرَ بِهِ الْإِسْلَامَ^(٢).

(١) المائة: ١٥ - ١٦.

(٢) تفسير الطبري ١٠/١٤٣.

هَذَا وَصَلُّوا وَسَلِّمُوا عَلَيَّ مَنْ أُمِرْتُم بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ، قَالَ تَعَالَى: (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا)^(١) وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا»^(٢) وَقَالَ ﷺ: «لَا يَرُدُّ الْقَضَاءُ إِلَّا الدُّعَاءُ»^(٣).

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ: أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ الْأَكْرَمِينَ، وَعَنْ التَّابِعِينَ وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

اللَّهُمَّ وَفَّقْنَا لِأَدَاءِ حُقُوقِ نَبِيِّكَ ﷺ وَلِلْمَحَافَظَةِ عَلَيَّ جَمَالِ سُنَّتِهِ، وَكَمَالِ شَرِيعَتِهِ، وَلِلتَّمَسُّكِ بِهَدْيِهِ الْقَوْمِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.
اللَّهُمَّ لَا تَدَعْ لَنَا ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَّجْتَهُ، وَلَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ، وَلَا مَرِيضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ، وَلَا مَيْتًا إِلَّا رَحِمْتَهُ، وَلَا حَاجَةً إِلَّا قَضَيْتَهَا وَيَسَّرْتَهَا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَفِنَا عَذَابَ النَّارِ.

(١) الأحزاب: ٥٦.

(٢) مسلم: ٣٨٤.

(٣) الترمذي: ٢١٣٩.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَنَعُوذُ بِكَ
 مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ لَنَا
 وَلِوَالِدِينَا، وَلِمَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيْنَا، وَلِلْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ. اللَّهُمَّ وَفَّقْ وُلِيَّ
 أَمْرَنَا رَئِيسَ الدَّوْلَةِ، الشَّيْخَ خَلِيفَةَ بَنِ زَايِدٍ، وَأَدِمَّ عَلَيْهِ مَوْفُورَ
 الصَّحَّةِ وَالْعَافِيَةِ، وَاجْعَلْهُ يَا رَبَّنَا فِي حِفْظِكَ وَعَيْنَيْكَ، وَوَفَّقِ
 اللَّهُمَّ نَائِبَهُ لِمَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ، وَأَيِّدْ إِخْوَانَهُ حُكَّامَ الإِمَارَاتِ وَوُلِيَّ
 عَهْدِهِ الأَمِينِ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ
 وَالأَمْوَاتِ، اللَّهُمَّ ارْحَمِ الشَّيْخَ زَايِدَ، وَالشَّيْخَ مَكْتُومَ، وَشُيُوخَ
 الإِمَارَاتِ الَّذِينَ انْتَقَلُوا إِلَى رَحْمَتِكَ، وَأَدْخِلِ اللَّهُمَّ فِي عَفْوِكَ
 وَغُفْرَانِكَ وَرَحْمَتِكَ آبَاءَنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَجَمِيعَ أَرْحَامِنَا وَمَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيْنَا.
 اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ المَغْفِرَةَ وَالثَّوَابَ لِمَنْ بَنَى هَذَا المَسْجِدَ وَلِوَالِدَيْهِ،
 وَلِكُلِّ مَنْ عَمِلَ فِيهِ صَالِحًا وَإِحْسَانًا، وَاغْفِرِ اللَّهُمَّ لِكُلِّ مَنْ بَنَى لَكَ
 مَسْجِدًا يُذَكَّرُ فِيهِ اسْمُكَ. اللَّهُمَّ احْفَظْ دَوْلَةَ الإِمَارَاتِ مِنَ الفِتَنِ مَا
 ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وَأَدِمَّ عَلَيْهَا الأَمْنَ وَالأَمَانَ يَا رَبَّ
العَالَمِينَ^(١). اللَّهُمَّ اسْقِنَا العَيْثَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ القَانِطِينَ، اللَّهُمَّ
 اغْنِنَا، اللَّهُمَّ اغْنِنَا، اللَّهُمَّ اغْنِنَا.

(١) يكررها الخطيب مرتين.

عِبَادَ اللَّهِ: (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ)^(١)
 اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَذُكِّرْكُمْ، وَاشْكُرُوهُ عَلَىٰ نِعَمِهِ يَزِيدْكُمْ (وَأَقِمِ
 الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ
 وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ)^(٢)

- (١) النحل : ٩٠ . - من مسؤولية الخطيب :
١. الحضور إلى الجامع مبكراً .
 ٢. أن يكون حجم ورقة الخطبة صغيراً (A٥) .
 ٣. مسك العصا .
 ٤. أن يكون المؤذن ملتزماً بالزّي، ومستعداً لإلقاء الخطبة كبديل، وإبداء الملاحظات على الخطيب إن وجدت.
 ٥. التأكد من عمل السماعات الداخلية اللاقطة للأذان الموحد وأنها تعمل بشكل جيد أثناء الخطبة.
 ٦. التأكد من وجود كتاب خطب الجمعة في مكان بارز (على الحامل).
 ٧. منع التسول في المسجد منعاً باتاً، وللإبلاغ عن المتسول يرجى الاتصال برقم (٢٦ ٢٦ ٨٠٠) أو رقم (٩٩٩) أو إرسال رسالة نصية على رقم (٢٨٢٨).

- لطفًا : من يرغب أن يكتب خطبة فليرسلها مشكوراً على فاكس ٠٢٦٢١١٨٥٠ أو يرسلها على إيميل

Alsaeed.Ibrahim@awqaf.ae

- أضيفت خدمة جديدة لتطوير خطبة الجمعة على موقع الهيئة www.awqaf.ae
 وذلك من خلال اقتراح عناوين جديدة أو إثراء للعناوين المعتمدة أو إبداء الرأي في الخطاب التي أقيمت.
 الرؤية: هيئة رائدة في توعية المجتمع وتنميته وفق تعاليم الإسلام السمحة التي تدرك الواقع وتنفتح للمستقبل.
 الرسالة: تنمية الوعي الديني ورعاية المساجد ومراكز تحفيظ القرآن الكريم، وتنظيم شؤون الحج والعمرة واستثمار الوقف
 خدمة للمجتمع.

- مركز الفتوى الرسمي بالدولة باللغات (العربية ، والإنجليزية ، والأوردو)

للإجابة على الأسئلة الشرعية وقسم الرد على النساء ٢٢ ٢٤ ٨٠٠

من الثامنة صباحاً حتى الثامنة مساءً عدا أيام العطل الرسمية

- خدمة الفتوى عبر الرسائل النصية SMS على الرقم ٢٥٣٥

(٢) العنكبوت: ٤٥ .